

والشهاد والصالحين وحسن اوليك ربينا **ومما وقع**  
**في مرضه** استعمال السواك قبل موته روى عن عابشه رضي الله  
عنه انها كانت تقول من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تزق في بيئتي وفي نومي وبين سحري وبحري وان الله عز وجل  
جمع رزقي وربيتي عند موته دخل عبد الرحمن بن عوف وسلك سوا  
وانا مستك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما بيته بنظر اليه ففوت  
انه تحت السواك فقلت احذ لك فاننا رراسه ان نعم فتناولته  
فاشكته عليه فقلت ليتني لك فاننا رراسه ان نعم فليبتته فاه  
فامرغ ومن يديه ركوع او عليه مدخل يدك في الماء فيسبح بها وجهه  
ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول  
في الرفق لا علاج حتى قبض ومالت يده **ومما وقع في مرضه**  
انه كسفت لستر يوم الاثنين فظفر الى الناس وهم في صلاة الفجر  
عن عثمان ابابكر كان يصلي بهم في وجع الخصر صلى الله عليه ولم  
الذي توفي فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلاة  
وكشف النبي صلى الله عليه وسلم ستر الحجج منظر الى الناس وهو قائم  
كان وجهه ورثه مصحف ثم تبسم فهمنا ان نقتن من الفرح  
برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص على ابوبكر على عقبه ليصل  
الصف فظن ان النبي صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلاة فانشا  
البيتا النبي صلى الله عليه وسلم ان اتوا صلواتكم فارحى السقر  
وتوفى من يومه **ومما وقع في مرضه** ما روي ان عليا بن ابي  
رضي الله عنها حتى جاس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه  
فليتها رجل فقال كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه  
يا ابا الحسين قال اصبح ربييا فقال العباس لعلي انت بعد ثلاث  
عبدا بعضنا ثم خلاه فقال له انه قيل اني اعرف وجوه محمد  
المطلب عند الموت وان خابف ان لا يقوم رسول الله صلى الله عليه

وم

وسلم من وجعه فاذهب بنا اليه فللسنا له فان بك هذا الامر  
البيتا فقلنا ذلك وان لا يكن البيت امرنا ان لسقن من بنا خيرا  
فقال علي ارايت اذ جئنا فلم يعطناه لئلا ينظر لنا بطوننا  
والله لا اسألها اياها **ومما حري في مرضه** ما روي  
اليه ثلاثة ايام قبل موته برسالة من الله يقول له كيف تجدك  
وكان ذلك في يوم السبت والاحد والاثنين واستيد ان ملكك  
الموت عليه يوم الاثنين روي عن ابي هريرة ان جبريل ان النبي  
صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي قبض فيه فقال ان الله يريدك  
السلام ويقول كيف تجدك قال اجد في با امن الله وجعا  
تخرج في اليوم الثالث ومعه ملك الموت فقال يا محمد اني  
يقربك السلام ويقول كيف تجد فقال اجد في با امن الله وجعا  
من هذا معك قال هذا ام لك الموت وهذا اخر عهدي بالدينا  
بعدك واخر عهدي بها ولن اسي على هالك من ولد ادم بعدك  
ولم اهبط الا ارضي احد بعدك فوجد النبي صلى الله عليه وسلم  
سكرة وللموت وعنده فلاح منه ما وكل وجد سكرة احد من  
ذلك كما فتق به وجهه ويقول اللهم اعني على سكرة الموت  
عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في وجعه  
الذي مات فيه ما انت اكله حبيبا وعاود في فالان اوان  
انقطع الجري وحكي ان اسحق ان كان المسلمون كبيرون رسول  
الله صلى الله عليه وسلم مات ثم يهدا مع ما كرمه الله تعالى من  
النبق او رجه في الشفا عن عابشه كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يعوذ بهذه الكلمات اذهب الباس رب الناس  
واشفت انت الشفا ولا شفا الا شفا وكشفا لا يقدر سقما  
منفق عليه قانت فلما قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في مرضه الذي مات فيه اخذت بيده فجعلت امسح بها ولها

Copyrighted material